

دعاء ليلة السبت

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي، (رحمهما الله) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ،
الْأَوَّلُ الْكَائِنُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ يُعَايِنُ شَيْءٌ مِنْ
مُلْكِكَ، أَوْ يَتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَوْ يَتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ
قَضَائِكَ، قَائِمٌ بِقِسْطِكَ، مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ، قَدْ جَرَى فِيهَا هُوَ كَائِنٌ
قَدْرُكَ، وَمَضَى فِيهَا أَنْتَ خَالِقُ عِلْمِكَ، وَخَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،
فِرَاشاً وَبِنَاءً، فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنزَلاً رَضِيئَةً لِحَبْلِكَ، وَوَقَّارَكَ وَعِزَّتَكَ
وَسُلْطَانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ، ثُمَّ سَكَنْتَهُمَا، لَيْسَ
فِيهِمَا غَيْرُكَ مُتَكَبِّراً فِي عَظَمَتِكَ، مُتَعَظِّماً فِي كِبْرِيائِكَ، مُتَوَحِّداً فِي عُلُوكَ،
مُتَمَكِّناً فِي مُلْكِكَ، مُتَعَالِياً فِي سُلْطَانِكَ، مُحْتَجِجاً فِي عِلْمِكَ، مُسْتَوِياً
عَلَى عَرْشِكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَعَلَا هُنَاكَ بِهَآؤِكَ وَنُورِكَ،

وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَقُدْرَتِكَ وَحَوْلِكَ، وَقُوَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَقُدْسِكَ
وَأَمْرِكَ، وَمَخَافَتِكَ وَتَمَكِينِكَ الْمَكِينِ، وَكِبْرِكَ الْكَبِيرِ، وَعَظَمَتِكَ
الْعَظِيمَةِ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ، قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَالْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ،
وَالْمَلِكُ بِالْمَلِكِ الْعَظِيمِ، الْمُتَمَدِّحُ الْمُتَمَدِّحِ اسْمُكَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَخَالِقُهُنَّ وَنُورُهُنَّ، وَرَبُّهُنَّ وَالْهَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ، فَسُبْحَانَكَ
وَبِحَمْدِكَ، رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَنَبِيِّكَ، وَاجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ آبَلَاهُ، وَشَرِّ جَلَاهُ، وَيُسِّرْ آتَاءَهُ، وَضَعِيفِ
قَوَاهُ، وَيَتِيمِ أَوَاهُ، وَمِسْكِينِ رَحِمَهُ، وَجَاهِلِ عِلْمَهُ، وَدِينِ بَصْرَهُ،
وَحَقِّ نَصْرَهُ الْجَزَاءِ الْأَوْفَى، وَالرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَالشَّفَاعَةَ الْجَائِزَةَ،
وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اجْعَلْ لَهُ
مَنْزِلًا مَغْبُوطًا، أَوْ مَجْلِسًا رَفِيعًا، وَظِلًّا ظَلِيلًا، وَمُرْتَفَعًا جَسِيمًا
جَمِيلًا، وَنَظْرًا إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا
مُورِدًا، وَلِقَائَهُ لَنَا مَوْعِدًا يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلْنَا وَآخِرْنَا، وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ
فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ مِنْ جَنَاتِكَ، جَنَّاتِ النَّعِيمِ، آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ
ظُلْمَةٍ، وَتُكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَجَنِيٍّ عَتِيدٍ،

وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ، وَتَبْطُلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاجِرٍ، وَحَسَدَ كُلِّ
حَاسِدٍ، وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، وَيَأْسِمُكَ الْأَكْبَرُ الَّذِي
سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ، وَاسْتَقَرَّرْتَ بِهِ عَلَى
كُرْسِيِّكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِي اللَّيْلَةَ يَا
رَبَّ بَابِ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَأَهْلِ
طَاعَتِكَ، ثُمَّ لَا تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَدًا حَتَّى الْقَاكِ، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ،
أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّعِ اللَّيْلَةَ يَا
رَبَّ رَغْبَتِي، وَأَكْرِمِ طَلِبَتِي وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ عِبْرَتِي، وَصِلْ
وَخَدَتِي، وَأَنْسَ وَخَشَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي، وَاجْبُرْ
فَاقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي، وَاسْتَجِبْ اللَّيْلَةَ دُعَائِي،
وَاعْطِنِي مَسْئَلَتِي، وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيًّا، وَكُنْ بِي رَحِيمًا، وَلَا تُقْنَطْنِي
وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا
أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ ﴿